

تقرير النشاط لسنة 2023، الملخص التنفيذي

مع حلول سنة 2025، يقترب المركز الدولي للرقم الدولي الموحد للدوريات (ISSN) من الذكرى الخمسين لتأسيسه، ويظل ملتزماً بتعزيز العلاقات القوية مع المراكز الوطنية لنظام الترقيم الدولي الموحد للدوريات والهيئات المضيفة لها. يُعد هذا الالتزام أمر بالغ الأهمية للحفاظ على نفوذ الشبكة ومصداقيتها في خضم التوترات الجيوسياسية والتحديات الاقتصادية. وعلى الرغم من ارتفاع التكاليف بسبب هذه التوترات، واصل المركز الدولي لنظام الترقيم الدولي الموحد للدوريات ضخ استثمارات كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات لتحديث أنظمتها، التي تُعتبر ضرورية لتحديد المجلات والمنشورات الدورية على مستوى العالم.

نظرة سريعة على الأرقام الإجمالية (النسبة المئوية للزيادة السنوية)

2,344,415 تسجيلة مؤكدة (أكثر من 2,5%)

372,404 سجل مصادر عبر الإنترنت (أكثر من 7%)

64,012 عنواناً متاحاً للوصول الحر في دليل المصادر مفتوحة المصدر (ROAD) (أكثر من 10%)

النقاط الرئيسية

التأثير الجيوسياسي والاقتصادي: أدت التوترات الجيوسياسية والأزمات الاقتصادية إلى زيادة التكاليف الثابتة للمركز، كما أدت الأحوال المناخية القاسية والتضخم إلى تفاقم هذه الظروف.

الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات: أعطى المركز الأولوية للاستثمارات في مجال تكنولوجيا المعلومات لتحديث أنظمة المعلومات الخاصة به التي تُعتبر بالغة الأهمية لإنجاز مهمته. وقد تطلبت هذه الاستثمارات إجراء تخفيضات في ميزانية بعض المجالات الأقل أهمية.

حماية البيانات: تم اتخاذ تدابير لحماية البيانات والخوادم، بما في ذلك الاحتفاظ بنسخ للبيانات في قارات متعددة واختيار شريك موثوق لاستخراج البيانات عند الحاجة إليها.

تطبيق ISSN+: أدى التطوير المستمر لتطبيق ISSN+ لإنتاج البيانات إلى تحسين جودة البيانات وأدائها الوظيفي، مع إجراء تصحيحات كبيرة قبل استيراد السجلات إلى البوابة.

تحديث البوابة: في الوقت الحالي، يتم تحديث بوابة نظام الرقم الدولي الموحد للدوريات كل ساعة، والتي تحتوي على 2,344,415 رقمًا مؤكداً لنظام الرقم الدولي الموحد للدوريات، ما يوفر رؤية أكبر وتحديثاً مركزياً لمختلف الأطراف المعنية.

مشروع تجديد البوابة: تم إطلاق مشروع لتطوير البنية التحتية التقنية القديمة للبوابة بهدف دمج مستويات مختلفة من المعلومات والخدمات. ويأتي هذا المشروع ضمن الخطة الاستراتيجية للسنوات من 2025 إلى 2029.

نظرة عامة على شبكة نظام الترقيم الدولي الموحد للدوريات

في سنة 2023، حافظت شبكة نظام الترقيم الدولي الموحد للدوريات على أعضائها البالغ عددهم 93 دولة. وتُبدل الجهود الآن لضم أعضاء جدد في سنة 2024، مثل الإمارات العربية المتحدة وعمان وسلوفاكيا.

الحكومة والعمليات

مجلس الإدارة: ظل تشكيل مجلس الإدارة في سنة 2023 دون تغيير مع وجود ممثلين عن 10 دول أعضاء، واحتفاظ فرنسا واليونيسكو بمقعد دائم لكل منهما.

المراكز الوطنية: شهد انعقاد الاجتماع الثامن والأربعين لمديري المراكز الوطنية لنظام الرقم الدولي الموحد للدوريات في بروكسل مشاركة قوية، سواء شخصياً أو عبر الإنترنت. وركزت ورش العمل الرئيسية على أداة إنتاج البيانات ISSN+

التقدم المُحرز في الخطة الإستراتيجية خلال الفترة من 2020 إلى 2024

1. تحسين إمكانية التشغيل البيئي: العمل مستمر على دمج مُعرّفات الاسم القياسي الدولي (ISNI) مع بيانات البوابة الإلكترونية للنظام الرقم الدولي الموحد للدوريات.

في سنة 2023

2. توسيع الشبكة: لم يتم إنشاء مراكز جديدة في سنة 2023، ولكن هناك عدة دول قيد الانضمام.

191,447 سجلاً جديداً ومحدثاً من المراكز الوطنية

3. تطبيق المعايير: إنشاء حقول جديدة بصيغة الفهرسة المقروءة آلياً 21 (21MARC) لمجموعات أرقام نظام الرقم الدولي الموحد للدوريات، ومن المُنتظر أن يكتمل تطبيقها في سنة 2024.

2,582 رقمًا دوليًا موحدًا للدوريات تم تسجيلها بواسطة المركز الدولي لنظام الرقم الدولي الموحد للدوريات

4. تخصيص أرقام نظام الرقم الدولي الموحد للدوريات للمصادر المستمرة الجديدة: تم نشر وتبني تعاريف مُحدثة وقيم ترميز البيانات للموارد المستمرة.

3,139 سجلاً للوصول الحر أُضيف إلى دليل المصادر مفتوحة المصدر (ROAD) بواسطة المركز الدولي لنظام الرقم الدولي الموحد للدوريات

5. إدارة المُعرّف الدائم (PID): تطوير محلل الأسم الموحد للمصدر: الترقيم الدولي الموحد للدوريات (URN:ISSN) لتولي محددات عنوان الموقع الإلكتروني (URL) مع التخطيط لمزيد من التحديثات.

6. توسيع سجل المراقبين: السعي إلى ضم 20 مستودعاً بحلول سنة 2024 مع وجود 19 مشاركاً بنهاية سنة 2023.

الأنشطة والخدمات

تطوير بوابة نظام الترقيم الدولي الموحد للدوريات: تضم البوابة الآن أكثر من 2.34 مليون رقم مؤكّد من أرقام نظام الترقيم الدولي الموحد للدوريات، مع تحسينات كبيرة في جودة البيانات وتصحيح الأخطاء.

خدمات الناشرين: معالجة 3,210 طلبات جديدة لنظام الترقيم الدولي الموحد للدوريات، مُقدّمة بشكل أساسي من ناشرين في هونج كونج والمنطقة الإدارية الخاصة التابعة للصين وباكستان.

التعاون مع سبرينجر نيتشر (Springer-Nature): تحسين سير عمل التسجيلات المؤقتة والمؤكّدة لنظام الترقيم الدولي الموحد للدوريات.

التعاون والشراكات

شبكة Mir@bel: شراكة لإثراء قواعد البيانات وتصحيح التضارب فيها.

النظام المكتبي إكس ليبريس (Ex Libris): صُحح ما يقرب من 250 تسجيلة من تسجيلات دليل المصادر مفتوحة المصدر (ROAD) من خلال مواقع وعاوين خاطئة أبلغ عنها.

سجل الحفظ (Keepers Registry): تتيح الوكالات الجديدة والبيانات المتبادلة إمكانية تصحيح البيانات الوصفية المرتبطة بها في البوابة، وزيادة عدد الموارد المؤرشفة.

خدمة نقل التنبيهات : استمرار التعاون مع مجموعة نقل المنظمة الوطنية لمعايير المعلومات (NISO Transfer Group) لإدارة تغييرات الناشرين لعناوين المجلات.

التطورات التقنية والمتعلقة بتكنولوجيا المعلومات

أداة ISSN+: التركيز على تعزيز أداة الإنتاج ودمجها في البوابة الجديدة.

إعادة تصميم البوابة: تطوير مستمر لبوابة جديدة ومتكاملة لنظام التقييم الدولي الموحد للدوريات مع توقع إطلاق نسخة أولية قابلة للتشغيل (MVP) في عام 2024.

استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات: استخدام المنصات Gitlab و Jira و Xwiki و Weblate و Mailjet لتحسين الكفاءة التشغيلية و تيسير التعاون.

المبيعات

في سنة 2023، ارتفع إجمالي مبيعات المركز الدولي لنظام التقييم الدولي الموحد للدوريات بنسبة 2.3% مقارنة بسنة 2022، لكنها كانت أقل قليلاً من إيرادات سنة 2021. وظلت مصادر الإيرادات الرئيسية هي اشتراكات البوابة وملفات البيانات الكاملة، حيث شكلت اشتراكات البوابة 57.72% من إجمالي الإيرادات وشكلت ملفات البيانات الكاملة 17.81%.

اشتراكات البوابة: ارتفعت الإيرادات بسبب زيادة استخدام العملاء للبوابة وارتفاع تكاليف الاشتراك بنسبة 2%.

ملفات البيانات الكاملة: انخفضت المبيعات عن مستويات 2022.

مبيعات بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لجمع بيانات التعريف (OAI-PMH): ارتفعت الإيرادات في سنة 2023.

خدمة واجهة برمجة التطبيقات: اشترك سبعة عشر عميلاً، وأنشئ أربعة حسابات اختبارية جديدة، تستخدمها في المقام الأول مكنتبات الجامعات والناشرون متعددو الجنسيات.

ظلت الديموجرافية الخاصة بالعملاء ثابتة، ومعظمهم من أمريكا الشمالية وأوروبا، وكانت المكنتبات الأكاديمية هي الفئة الأكبر. وشهدت مبيعات اعتمادات نظام التقييم الدولي الموحد للدوريات زيادة بنسبة 9% مقارنة بسنة 2022.

الاتصالات والتسويق

الأنشطة الترويجية: تركزت على تجديد الاشتراكات والترويج للخدمات الجديدة وتوسيع قاعدة العملاء في أوروبا.

استطلاعات رأي العملاء: أجريت لفهم احتياجات العملاء وأنماط الاستخدام لتوجيه تحسينات البوابة المستقبلية.

وسائل التواصل الاجتماعي والفعاليات: المشاركة النشطة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، والنشرة الإخبارية الشهرية، والمشاركة في الفعاليات الخاصة بالصناعة مثل مؤسسة UKSG، ومؤتمر مكتبة العالم وكونجرس المعلومات الذي يقيمه الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA WLIC)، ومعرض فرانكفورت للكتاب.

الخاتمة

حقق المركز الدولي لنظام التقييم الدولي الموحد للدوريات تقدماً كبيراً في تعزيز إمكانية التشغيل البيئي للبيانات وتوسيع شبكته وتحسين جودة الخدمة. وتضع المبادرات الإستراتيجية والتقدم التكنولوجي الأساس للنمو المستمر وتحسين الخدمة للناشرين والمكنتبات والأطراف المعنية الأخرى. وسيؤدي إطلاق بوابة نظام التقييم الدولي الموحد للدوريات الجديدة إلى زيادة تيسير العمليات وتحسين تجربة المستخدم.

لمزيد من التفاصيل والأرقام، اقرأ التقرير الكامل على موقع www.issn.org.